

تحرك عاجل

إعدام أربعة من عرب الأهواز في إيران

أعدم غازي عباسي وثلاثة آخريين هم عبد الرضا أمير-خنافرة وعبد الأمير مجدمي وجاسم مقدم بايام. وينحدر الأربعة من أقلية عرب الأهواز في إيران.

سبق وأن نُقل الرجال الأربعة إلى جهة غير معلومة في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي من سجن قارون الكائن في محافظة خوزستان الواقعة جنوب غرب البلاد. وفي 2 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، قال مسؤولو وزارة الاستخبارات لعائلات الرجال الأربعة أنه قد نُفذ حُكم الإعدام بهم وأن جثامينهم قد ووريت الثرى دون أن يفصحوا عن مكان دفن كل من **غازي عباسي وعبد الرضا أمير خنافرة وعبد الأمير مجدمي وجاسم مقدم بايام**. وحسب فهم منظمة العفو الدولية، فلقد مُنعت عائلاتهم من فتح بيوت عزاء، ولم يُكشف النقاب عن موعد الإعدام، قبل التنفيذ أو بعده. وقال محامي أحد الرجال الأربعة أنه لم يتبلغ رسمياً بموعد الإعدام سلفاً. ووفق أحكام القانون الإيراني، يتعين تبليغ المحامين بموعد إعدام موكلهم قبل 48 ساعة من التنفيذ.

ولقد أصدر الفرع الأول لمحكمة الثورة في الأهواز أحكاماً بإعدام الرجال الأربعة في 15 أغسطس/ آب 2012 بعد إدانتهم بتهمتي "الحرابة" و"الإفساد في الأرض" وهما تهمتان ذواتا صياغة فضفاضة. وأسندت التهمتان إلى الرجال الأربعة على خلفية وقوع سلسلة من عمليات إطلاق نار زُعم أنها أدت إلى مقتل ضابط شرطة وجندي. وفي 13 فبراير/ شباط 2013، أيد الفرع 32 من المحكمة العليا أحكام الإعدام الصادرة بحق الرجال الأربعة، على الرغم من أن محامي عبد الرضا أمير خنافرة قال أنه كان بانتظار البت في الاستئناف في قضية موكله، لربما في قضية منفصلة على الأرجح.

ولقد أنكر الرجال الأربعة ضلوعهم في عمليات إطلاق النار، وقالوا أن "اعترفاتهم المزعومة" قد انتزعت تحت التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وقاموا بسحب تلك الاعترافات في المحكمة. ولقد أقرت كل من محكمة الموضوع والمحكمة العليا في حكميهما أن بعض المتهمين قد سحبوا "اعترفاتهم" أمام المحكمة بزعم انتزاعها تحت التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. ومع ذلك، فلم يجر التحقيق في مزاعم تعرضهم للتعذيب. ويُذكر أن ممارسات التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، لا سيما أثناء فترة الاحتجاز السابق على المحاكمة، هي ممارسات شائعة هناك، ويفلت مرتكبوها من العقاب في إيران.

ونجزي جزيل الشكر لكل الذين قاموا بإرسال المناشدات. ولا حاجة لقيام شبكة التحركات العاجلة بالمزيد على هذا الصعيد.

هذا هو التحديث الأول على التحرك العاجل رقم 13/280. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط التالي:
[www.amnesty.org/en/library/info/MDE 13/040/2013/en](http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE%2013/040/2013/en)

الأسماء: غازي عباسي وعبد الرضا أمير خنافرة وعبد الأمير مجدمي وجاسم مقدم بايام.
الجنس: جميعهم من الذكور

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 13/280، رقم الوثيقة: MDE 13/052/2013 الصادرة في 6
ديسمبر/ كانون الأول 2013.